



جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: التربية الخاصة	المستوى: سنة أولى ماستر
التاريخ: 07 جوان 2021	التوقيت: 13:00-12:00
امتحان السداسي الأول التعويضي والاستدراكي في مقياس: مدخل إلى الأرتوفونيا	
الاسم واللقب: .....	المجموعة: ..... الفوج: .....

### الإجابة

السؤال: املأ الفراغات الموجودة في النص بما يناسبها من عبارات في التخصص.

تُعد الأرتوفونيا ميدان من الميادين الحديثة نسبيا في العالم، حيث تُسمى بعدة مصطلحات عبر العالم فنجد فرنسا وكندا يطلقون اسم أرتوفونيا على هذا التخصص، في حين أن دول مثل بلجيكا وسويسرا وألمانيا يطلقون مصطلح **لوغوبيديا** على هذا التخصص، كما أن الدول الأنجلوسكسونية يطلقون على هذا التخصص اسم **علاج الكلام واللغة**.

أستعملت كلمة الأرتوفونيا لأول مرة على يد **الدكتور كولومبا** الذي افتتح معهد باريس للأرتوفونيا، أما تطور التطور الحقيقي للمجال الأرتوفوني، والذي وصلنا صداه فيما بعد فيعود أساسا إلى **الباحثة سوزان بورال ميزوني**، فقد طورت عملها في مجال تأهيل الاضطرابات اللغوية، حيث عملت أيضا مع الأطفال الذين يعانون **صعوبات التعلم (عسر الكتابة، عسر القراءة، اضطرابات البنية الجسدية)** مع الطبيب النفسي العصبي أجورياجير (Julian de Ajuriaguerra) ضمن فريق بحث متعدد التخصصات. وقد أصبح هذا التخصص معترف به في فرنسا بموجب القانون الصادر في **10 جويلية 1964** القاضي بإنشاء شهادة وطنية تحت تسمية **شهادة الكفاءة في الأرتوفونيا**. كما أن إنشاء تخصص الأرتوفونيا في الجزائر يعود إلى سنة 1964 على يد المختص في اللسانيات **عبد الرحمان حاج صالح والأخصائية الأرتوفونية جاكلين زفوبادا**.

تهتم الأرتوفونيا باضطرابات التواصل اللفظي **(النطق والكلام واللغة والصوت)**، وغير اللفظي، والاضطرابات المعرفية والأدائية، مهما كان سببها **(عضويا أو عصبيا أو وظيفيا)**، لكل من **الطفل والمراهق والراشد والمسن**. وأما مجالات التدخل الأرتوفوني فهي ثلاثة نذكرها على التوالي **مجال التعبير الشفهي أو الكتابي غير العادي و مجال أمراض الأذن والأنف والحنجرة وأيضا مجال الأمراض العصبية**. أما فيما يخص مهام الأخصائي الأرتوفوني فنذكر الملاحظة (التقييم) حيث يطبق خلالها أدوات الفحص والكشف الأرتوفوني المتمثلة في **الملاحظة والمقابلة وتطبيق السلالم والاختبارات التقييمية**،

إضافة إلى تحليل مضمون الرسالة اللغوية أو المدونة اللغوية، وينتهي المختص الأرطوفوني عمله على هذا المستوى بخلاصة مفادها تقديم تشخيص نهائي للحالة.

أما فيما يخص التطبيقات الأساسية للأرطوفونيا نذكر اضطرابات اللغة والكلام عند الطفل الذي نقسمه إلى ثلاث أصناف أولا اضطرابات النطق التي تقسم إلى اضطرابات النطق الوظيفية مثل اللثغات واضطرابات النطق العضوية مثل الرينولاليا هذه الأخيرة التي من أهم أسبابها شق الشفاه، عيوب في سقف الحنك، تشوهات الأسنان ومشكلات في اللسان، أما الصنف الثاني فيتمثل في اضطرابات اللغة الذي يقسم إلى نوعين اضطرابات اللغة الشفوية والتي يندرج تحتها تأخر الكلام وتأخر اللغة البسيط وتأخر اللغة المعقد، أما النوع الثاني فهو اضطرابات اللغة المكتوبة والتي تنقسم إلى عسر القراءة وعسر الكتابة وعسر الحساب، أما الصنف الثالث فيتمثل في اضطرابات الكلام والتي تتدرج ضمنها التأتأة عند الطفل وأيضا الحبسة التي تعرف بأنها عدم القدرة على فهم أو إنتاج اللغة بسبب إصابة دماغية.